والجراد والقمل والضفادع والدم والطمس والسنين ونقص
من الثمرات فاسئل يا محمد بني اسرائيل عنه سؤال تقرير للمشركين
على صوفكذا او فقلنا له سل وفي قراءة بلفظ الماضي فجاءهم
فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا مخدوعا مغلوبا
على عقلك قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات
والارض بصائر جمع بصيرة ولكنك تعاند وفي قراءة بضم التاء اي
لاظنك يا فرعون مثبورا هالكا ملعونا ومصروفا عن الخير فاراد
فرعون ان يستفزهم يخرج موسى وقومه من الارض ارض مصر
فاغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا
الارض فاذا جاء وعد الاخرة اي الساعة جئنا بكم لفيفا جميعا
انتم وهم وبالحق انزلناه اي القرآن وبالحق نزل المشتمل
عليه نزل كما انزل لم يعتره تبديل وما ارسلناك يا محمد الا مبشرا
من امن بالجنة ونزوا من كفر بالنار وقرآنا منصوب بفعل يفسره
فرقناه نزلناه مفرقا في عشرين سنة او ثلاث لتقرأه على الناس
على مكث مهل وتؤدة لينهضوه ونزلناه تنزيلا شيئا بعد شيء
على حسب المصالح قل لكفار مكة امنوا به او لا تؤمنوا تهديد لهم
ان الذين اوتوا العلم من قبله قبل نزوله وهم مؤمنو اهل
الكتاب اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان
ربنا تنزيها له عن خلف الوعد ان مخففة كان وعد ربنا لمفعوله

النبي لمفعوله ويخرون للاذقان يبكون عطف بزيادة صفة
ويزيدهم القرآن خشوعا تواضعا لله وكان صلى الله عليه وسلم
يقول يا الله يا رحمن فقالوا اينهانا ان نعبد الهين وهو يدعو
الها اخر فنزل قل لهم ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي سموه
بايهما او ناديوه بان تقولوا يا الله يا رحمن ايا شرطية ما زايدة
اي ايهما تدعوا فهو حسن دل على هذا قوله اي لهما الاسماء
الحسنى وهذان منها فانهما كما في الحديث الله لا اله الا هو الرحمن الرحيم
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق
البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم
القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير
الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي
الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع
الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين
الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد
الماجد الواحد الاحد الفرد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر
الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعال البر التواب المنتقم العفو
الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني
المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث
الرشيد الصبور رواه الترمذي قال تعالى ولا تجهر بصلاتك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)